

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2011-12-15

رقم العدد: 17767

رقم الصفحة: 5

مسلسل: 25

رقم القصة: 1

المطوفون يطالبون "الحجار" بتحرير النكاح ومعالجة إسكان الحجاج

دعوا الوزير الجديد إلى القضاء على الظواهر السلبية

محمد رابع سليمان
- مكة المكرمة

طالب عدد من المطوفين وزير الحج الجديد الدكتور بندر الحجار بإعطاء مشروع تطوير مؤسسات الطوافة الأولية على اعتبار أنها المقدمة لتحسين الخدمات للحجاج وتحقيق الاستقرار الإداري في موضوع الهيكلة، وتحرير النقل لتقديم مستوى أرقى، إلى جانب النظر في موضوع إسكان الحجاج وإيجاد آلية جديدة له ورفع العوائد وتفعيل الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف والقضاء على الظواهر السلبية من الحج غير النظامي ووضع حلول لهذه المشاكل.

يقول المطوف الدكتور عبدالرحمن محمد ماريه عضو مجلس إدارة مؤسسة مطوفى حجاج إفريقيا غير العربية: إنه شرف عظيم أن يحظى الإنسان بثقة خدمة الحجج وكيف إذا كانت هذه الثقة من إمام المسلمين خادم الحرمين الشريفين ولا شك أن الدكتور الحجار رجل صاحب خبرة طويلة وتنقله في المراكز القيادية ساهم في إكسابه الكثير من مقومات التطوير ولذلك أهم مطلب أمام الوزير هو تطوير المؤسسات وإحداث برامج جديدة لهيكله للعمل في هذه المؤسسات وتوقع أن يكون موضوع التطوير في مقدمة أولوياته، خاصة أن سلفه بدأ بأسور تتعلق بالطوفين في السنوات الأخيرة. فيما قال المطوف وأفت إسماعيل بدر عضو مجلس إدارة مؤسسة حجاج جنوب آسيا: في البداية نبارك



د. عبدالرحمن م. طلال حسين زياد الفارسي رأفت إسماعيل مختار عبدالرشيد

للدكتور بندر الحجار الثقة الملكية الكريمة بتعيينه وزيراً للحج، ونظام الوزير الجديد وتحقيق الاستقرار الإداري في موضوع الهيكلة وتحرير النقل لتقديم مستوى أرقى والنظر في موضوع إسكان الحجاج وإيجاد آلية جديدة له ورفع العوائد وتفعيل الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف والقضاء على الظواهر السلبية من الحج غير النظامي ووضع حلول لهذه المشاكل.

الدفاع عن المطوفين

أما المطوف طارق محمود علوي عضو مجلس إدارة مؤسسة مطوفى حجاج إفريقيا غير العربية فقال: نبارك لوزير الحج الثقة الملكية الغالية ونطالب بأن يدافع عن حقوق مهنة الطوافة ويعمل لتطوير المؤسسات واستحداث هيكله جديدة للمؤسسات ومعالجة مشكلة الحجج غير النظاميين وتنمى أن يسمع الوزير لإنشاء معاهد لتدريب أبناء المطوفين وغيرهم على تعزيز ثقافة مهنة الطوافة.

وقال المطوف طلال محضن: إن مهنة الطوافة مهنة تاريخية تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام من المسؤولين والوزير الجديد أمامه الكثير من الملفات المتعلقة بتطوير المهنة وتطوير

الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، ولا شك أن الدولة وفقها الله أولت جد اهتمامها ورعايتها لخدمة الحجج وهي تنفق سنوياً مئات الملايين في سبيل تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وقد شاهدنا الكثير من الإنجازات عاماً تلو الآخر.

بينما قال المطوف أيمن عبدالرشيد ثاني نبارك للدكتور بندر الحجار الثقة الغالية وتنمى له التوفيق ولا شك أن هوم الحج ثقيلة ومسؤوليتها عظيمة يئى عن حملها أي إنسان ومن نعم الله تعالى أن يقض لها رجالاً عادوا الله على تحمل كل تبعات وبدلوا الغالي والنفس في سبيل توفير أفضل الأجواء أفضل الأجواء لتمكين وفود الحجج في أداء شعائهم بكل يسر وقد أخذت الدولة السعودية على عاتقها منذ إنشائها لتذليل كل الصعاب التي كانت تواجه الحجاج آنذاك.

وأضاف إن الدولة تقدم كل الخدمات الممكنة لتيسير مهمتهم التبعية ولم تسمح في يوم من الأيام لأي أن يعكر صفو الحجج، وتعجز هذه

المهمة شرفاً كبيراً لها تضطلع بها وتحتمل من أجلها الكثير ابتغاء مرضاة الله ورضوانه، وقد شهد العقدان الأخيران حركة تطوير واسعة النطاق شملت التوسعة التاريخية للحرمين الشريفين ومرافق

الحج في المشاعر المقدسة التي شملت المستشفيات والعراكن الصحية المختلفة وتوسعة الطرق وتوفير بدائل للحيام التقليدية واستحدثت مشاريع ضخمة للاستفادة من لحوم الهدى والأضاحي لإرسالها إلى فقراء المسلمين، كما استحدثت في العقد الأخير مسارات جديدة للنقل الترددي التي أصبحت تعمل إلى جنباً إلى جنب مع قطار المشاعر المقدسة الذي أصبح يعمل هذا العام بكامل طاقته، كما شاعت توفير كميات المياه والكهرباء لتشغيل كل أراضي عرفات منى وسعت الدولة وفقها الله على فك الإختناقات البشرية وتوسعات الرمي من خلال المشروع العملاق لجسر الجمرات، وينفذ كذلك قطار الحرمين الذي سيتم ربطه بالمشاعر المقدسة خلال عامين حسب الخط الممتدة، واتجهت الدولة إلى استحداث مبان على سفوح جبال منى لتوفير المزيد من الراحة لحجاج بيت الله الحرام كل ذلك وغيره استهدف توفير الأجواء الآمنة لضيوف الرحمن.

أعمال الحج والعمرة

وأكد زياد فارسي المتحدث باسم اللجنة الوطنية للحج والعمرة أن الحجاج نال ثقة خادم الحرمين الشريفين بتعيينه وزيراً للحج ورفق ثقة

غالية وتنمى له التوفيق ولكن هناك ملفات ساخنة تتعلق بأعمال الحج والعمرة على طاوله الوزير وفي مقدمتها إيقاف الاستقطاعات المالية من إيرادات شركات النقل لصالح بعض الجهات الإشراقية والرقابية، ورفع الإيقاف عن شركات الحج والعمرة المعلقة، والسماح بفتح شركات حج وعمرة جديدة؛ نظراً للحاجة الماسة إليها، مطالبا بإنشاء هيئة تنسيقية لمؤسسات لشركات الحج والعمرة، وتضمين مسؤوليات اللجنة الوطنية للحج والعمرة لتتسلم كافة مناشط الحج والعمرة بما فيها مؤسسات أرباب الطوائف، ومن القضايا المهمة منع الحج غير النظامي، تفعيل حملة الحج عبادة وسلوك حضاري لتكون على مدار العام.

وقال المطوف عبدالرشيد: في البداية نبارك للدكتور بندر الحجار الثقة الملكية الغالية وتنمى له دوام التوفيق وكما هو علوم أن المملكة تشترط بخدمة المسلمين عامة وقاصدي وحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمة الحجج عليه وسلم وخدمة المسلمين تتطور عاماً بعد آخر لذلك نتوقع من الوزير الجديد أن يقدم خدمات وبرامج تساهم في الإرتقاء بالخدمة المقدمة لضيوف الرحمن.

وقال: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين -حفظهم الله- يعملون كل ما هو ممكن لخدمة حجاج بيت الله في أمنهم واستقرارهم وكل خدماتهم وأن تيسر كل الجهات المشاركة في الحج إمكاناتها لتحقيق ذلك.